

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تقليص المدة المخصصة للتكوين الطبي من سبع إلى ست سنوات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

اقترحت وزارة الصحة تقليص المدة المخصصة للتكوين الطبي من سبع إلى ست سنوات، وذلك بهدف مواجهة الخصائص المسجل في الموارد البشرية الطبية لا سيما في قطاع الأطباء، لكن دون توضيح رؤيتها بخصوص هذا الموضوع وبخصوص مآل التكوين الطبي بعد انقضاء الست السنوات المخصصة له.

ويأتي هذا الإشكال لينضاف إلى جملة من الإشكالات التي يعاني منها التكوين الطبي والتي ستؤثر على تكوين الأطباء وتحصيلهم العلمي، إن يتم إيجاد حلول آنية ومعقولة لها، مما سيؤثر لا محالة على استعداد هؤلاء الطلبة لممارسة مهنة على مستوى كبير من التعقيد في تلقيها النظري وممارستها العملية. ومن أبرز الاختلالات المسجلة في الموضوع، نذكر السيد الوزير الآتي:

- تخفيض معدلات الولوج إلى كليات الطب، مما أدى إلى رفع عدد الطلبة دون مراعاة القدرة التأسيسية للكليات ولا جاهزيتها لتوفير تلقين علمي يقترب من المعايير الدولية؛
- إحداث كليات للطب في غياب للمستشفيات الجامعية، حيث أصبحت التدرّيب تؤدي في مستشفيات جهوية غير مؤهلة لذلك؛
- معضلة كليات الطب الخاص، التي تطرح لوحدها العديد من علامات الاستفهام والتي تقتات من أطر كليات طب القطاع العام على قلتها ومحدوديتها؛
- قلة المناصب المالية المخصصة لتوظيف أساتذة كلية الطب، فضلا عن المناهج المتبعة في التدريس وطرق التقييم المعتمدة.
- وبناء على ما سبق، نساألكم عن:
- مضمون وبواعث مقترح تقليص المدة المخصصة للتكوين الطبي من سبع إلى ست سنوات؟
- مدى استناد هذا المقترح على دراسة للجدوى؟
- تصوركم للتكوين الطبي عموما في ظل مختلف الاختلالات المطروحة أعلاه؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حنان اتركين